بعد تلك الهمزة ولم تكن الهمزة بالحاجز القوي لخفائها
ولانها لا صورة لها فالتقى الالفان في الحكم فوجب
حذف احدهما وكانت الاولى بالحذف واولى من القياس
لان الثانية علامة التثنية نحو ملجأنا مع النظر
فمعناه ان الهمزة هاهنا متحركة بالفتح متحرك ما قبلها
فاقتضى ذلك ان تصور الفا وبعدها الف التثنية
في نحو تبوا لقومكما والالف المبدلة من التنوين
نحو متكا وملجا وخطا فكتب ذلك كله بالف
واحدة لاجتماع الصورتين وكذلك ما رايت
ذلك كله في المصحف الشامي بالف واحدة

نأا ومع اولى النجم ثالثه بالياء مع الف السواي كذا اسطرا

شرح نأى في سبحان وفصلت رسم بنون والف
لا غير وهذا الحرف يدل على انه لو رسم ما حذف
لرسمه الفا على اللفظ فلما قدر اجتماع الالفين
حذف الواحدة وكذلك راى في جميع القران
براء والف الا في موضعين في النجم الاولى قوله تعالى
ما كذب الفؤاد ما راى والثانية في قوله تعالى
لقد راى من ايات ربه الكبرى وهو معنى قوله
ومع اولى النجم ثالثه بالياء فان المصاحف اتفقت

على

على رسم لام الفعل فيه بالياء تنبيها على الاصل وكذلك
رايته في المصحف الشامي بالياء في هذين الموضعين
واما السواي في الروم فانه رسم بالف بعد الواو وياء اساؤا
بعد الالف فالالف التي بين الواو والياء هي صورة
الهمزة قال قوم وكان من حقها الا تصور لان قبلها
ساكن وهي تذهب بالقاء حركتها عليه ولكنها صورت
هاهنا لما صورت الف التانيث ياء لان السواى
فعلى كما صورت كذلك في اخرى وذلك على مراد
الامالة فلما صورت الف التانيث ياء صورت
الهمزة الفا اشعارا بانها تابعة لالف التانيث
في الامالة وقيل كتبت السواى بالف قبل الياء ابانا
للهمزة على صورة الحرف الذي منه حركتها ۞

وكل ما زاد اولاه على الف بواحد فاعمد من يرقه المطرا
الا ان اني امنتم انت وزد قل اتخذتم وزد من وضعها خبرا

شرح معنى قوله وكل ما زاد اولاه على الف
بواحد اي كل ما كان كذلك فهو بواحد اي
مكتوب بالف واحدة فقوله وكل ما زاد مبتدا
وقوله بواحد خبره وبعد الزيادة قد تكون على الالف
الفا وقد تكون الفين فتجتمع ثلث الفات قال ابو عمرو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)